

من لي؟

أناشدك الهوى هل أنت مثلي
زمان لا يفارقني عذابي
كان الليل أصبح لي مداداً
حياتي فيه قفرٌ بعد قفرٍ
أبعد جوار هندي والأمني
أحبك لا أمل لقاك يوماً
أعلمي فيه أشقاني كجهلي
أقول لعلّ هذا الدهر يصفو
أحاول سلوةً وأرى الليالي
نهارى فيك أشجاناً ويلي
ولازمني الشقاء به كظلي
أسطر منه آلامي ويُملي
وعمري فيه كالأبد المُملِ
أكابد جيرة النجم المُطلِ
ومن لي بالذي يُدنيك من لي؟
ويا أسفاه لو تُغني لعلّي
بغير هواك لي هيهات تُسلي